

الأصول في النحو

شَوَايَا لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ تَعْرَضُ فِي الْجَمْعِ وَبَعْدَهَا الْيَاءُ هَمْزَتُهَا كَمَا هَمْزَتْ (فَوَاعِلُ)
من (عَوْرَتٌ) وكذلك (فَوَاعِلُ) مِنْ (حَيِيَّتٌ) وَفَوَاعِلُ مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةِ (فَوَاعِلُ)
فِي أَزْكَ تَهْمِزٌ وَلَا تَبْدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً تَقُولُ : شَوَاءٌ فُعَائِلُ
مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مُطَاءٍ وَرُمَاءٍ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ لَمْ تَعْرَضْ فِي الْجَمْعِ
فَهَمْزَتُهَا بِمَنْزِلَةِ هَمْزَةِ فَعَالٍ (مِنْ) حَيِيَّتٌ وَالْجَمْعُ مَطَاءٍ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْرَضْ
فِي الْجَمْعِ فَيُفَاعِلُ مِنْ (شَوَيْتٌ) وَحَيِيَّتٌ حَيَايَا وَشَيَايَا لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ
تَعْرَضُ فِي الْجَمْعِ بَعْدَهَا الْيَاءُ وَلَا يَخَافُونَ التَّبَاسُا وَقَالُوا : فَلَاوَةٌ وَفَلَاوِي لِأَنَّ
الْوَاحِدَ فِيهِ وَاوٌ فَأَبْدَلُوا فِي الْجَمْعِ وَاوًا .
وَأَمَّا فُعَائِلُ وَفُعَائِلُ تَقُولُ : شَوَاءٍ وَحَيَاءٍ وَلَا تَقُولُ : حَيَايَا
وَشَوَايَا لِئَلَّا يَلْتَبَسَ (بِحَيَارَى) .
مَا بَنِيَ عَلَى : أَفْعَاءٍ وَأَصْلُهُ (فُعْلَاءٌ) .
وَذَلِكَ (أَسْرِيَاءٌ وَأَغْنِيَاءٌ وَأَشْقِيَاءٌ صَرْفُوهَا عَيْنٌ سُرَّوَاءٍ وَغُنِيَاءٍ لِأَنَّ نَهْمَ
يَكْرَهُونَ تَحْرِيكَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَقَبْلَهُمَا الْفَتْحَةُ إِلَّا أَنْ يَخَافُوا التَّبَاسُا فِي رَمِيَا
وَغَزَوَا .
جَمَلُ الْأُصُولِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْ حِفْظِهَا لِإِسْتِخْرَاجِ الْمَسَائِلِ بِجَمِيعِ أَقْسَامِهَا :
الْيَاءُ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً أَوْ مُتَحَرِّكَةً وَالسَّاكِنَةُ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ
بَعْدَ حَرْفٍ مُفْتَوِحٍ أَوْ حَرْفٍ مَكْسُورٍ أَوْ حَرْفٍ مُضْمُومٍ فَإِنَّ